أبوها ألف ألف دينار وخمسين ألف دينار لتشتري بها من العراق ما قد تحتاج إليه مما ليس بمصر مثله وفيها خرج المعتضد إلى بلاد الجبل وولى ولده عليا المكتفى نيابة الرى وقزوين وأزربيجان وهمدان والدينور وجعل على كتابته أحمد بن الأصبغ وولى عمر بن عبدالعزيز بن أبي دلف نيابة أصبهان ونهاوند والكرخ ثم عاد راجعا إلى بغداد وحج بالناس محمد بن هارون بن إسحاق وأصاب الحجاج في الأجفر مطر عظم فغرق كثير منهم كان الرجل يغرق في الرمل فلا يقدر أحد على خلاصه منه وفيها توفي من الأعيان إبراهيم بن الحسن بن ديزيل الحافظ صاحب كتاب المصنفات منها في وقعة صفين مجلد كبير وأحمد بن محمد الطائي بالكوفة في جمادى منها .

واسحاق بن إبراهيم .

المعروف بابن الجيلي سمع الحديث وكان يفتي الناس بالحديث وكان يوصف بالفهم والحفظ وفيها توفي .

أبو بكر عبدا بن أبي الدنيا القرشي .

مولى بني أمية وهو عبدا بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر بن أبي الدنيا الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعةالزائعة في الرقاق وغيرها وهي تزيد على مائة مصنف وقيل إنها نحوالثلثمائة مصنف وقيل أكثر وقيل أقل سمع ابن أبي الدنيا إبراهيم ابن المنذر الخزامي وخالد بن خراش وعلي بن الحعد وخلقا وكان مؤدب المعتضد وعلي بن المعتضد الملقب بالمكتفي با وكان له عليه كل يوم خمسة عشر دينارا وكان صدوقا حافظا ذا مروءة لكن قال فيه صالح بن محمد حزرة إلا أنه كان يروى عن رجل يقال له محمد بن إسحاق البلخي وكان هذا الرجل كذابا يضع للأعلام إسنادا وللكلام إسنادا ويروى أحاديث منكرة ومن شعر ابن أبي الدنيا أنه جلس أصحاب له ينتظرونه ليخرج إليهم فجاء المطر فحال بينه فكتب إليهم رقعة فيها ... أنا مشتاق إلى رؤيتكم ... يا أخلاي وسمعي والبصر ... كيف أنساكم وقلبي عندكم ... حال فيما بيننا هذا المطر ... توفي ببغداد في جمادى الأولى من هذه السنة عن سبعين سنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي ودفن بالشونيزية C عبدالرحمن بن عمرو وأبو زرعة البصري الدمشقي الحافظ الكبير المشهور بابن المواز الفقيه المالكي له اختيارات في مذهب مالك فمن ذلك وجوب الصلاة على رسول ا (ص) في الصلاة .

ثم دخلت سنة ثنتين وثمانين ومائتين .

في خامس ربيع الأول منها يوم الثلاثاء دخل المعتضد بزوجته قطر الندى ابنة خمارويه قدمت